

سلسلة مخلوقات قرآنية



الكلب  
Dogji

أمير عكاشة

سلسلة مخلوقات قرآنية



أمير عكاشة

# الكلب

إعداد و جرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع

2009 - 2370

I . S . B . N

978 - 977 - 446 - 182 - 5

دار الكتب المصرية  
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير -

الكلب / أمير عكاشة - الجيزة

: وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ -

١٦ ص ٢٨ - سم - " مخلوقات قرآنية "

تدمك : ٥ ١٨٢ ٤٤٦ ٩٧٧ ٩٧٨

١- القرآن - مباحث عامة ٢- الحيوانات في القرآن

أ- العنوان

٢٢٩

رقم الإيداع / ٢٣٧٠

جميع الحقوق محفوظة للناشر

وكالة الصحافة العربية

٥ عبد المنعم سالم - مدكور - الهرم

ت: ٣٥٨٧٨٣٧٢





قال تعالى: (وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف: ١٧٦) ولهث الكلب وإخراجه للسانهِ وجعله متديلاً طبيعياً للكلب وصحي لأنه بهذا يحافظ على تنظيم درجة حرارته وضغطه.



حيث يتم حدوث التبخر عن طريق لسانه   
وبالتالي حصول الكلب على التبريد، أيضاً هناك  
ارتباط بين حاسة الشم وحاسة الذوق لذا يجعل لسانه  
مشهوراً لشرهه واشتداده للفريسة حيث وجد أنه  
يلتقط بواسطة حاسة الشم عنده الأحماض النووية  
لعرق آثار أقدام من يتعقبه فيحللها بأدق التفاصيل كل  
ذلك بتدبير وصنع من الله الخالق فهل تؤمنون .





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات و عفروه الثامنة في التراب ". صحيح مسلم لأن الكلب مستودع كبير للطفيليات وفيروساته تكمن في لعابه مثل القروذ وهو شديد التقاط الأوساخ والجراثيم لأنه يتناول من الميته والعدرة. وذكر التراب هنا لما له من فائدة في التعقيم وتنصح الجهات الطبية بقتل الكلب المسعور اذا ثبت عليه السعار بعد حجزه ١٠ أيام .



وهذا أمرنا الرسول به منذ أكثر من ١٤٠٠ عام   
بقتل الكلب العقور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن  
في الحل والحرم الغراب والحدأة والعقرب  
والفأرة والكلب العقور " (رواه البخاري)  
وللكلاب فكاك طويلة وأنياب حادة لتمزيق اللحم  
ولها ٤٢ سنناً ، وجسمها قوي وأرجلها طويلة  
مجهزة للجري السريع.





وتتميز بحاسة شم قوية تستخدم في الصيد والكشف عن المخدرات، وزاوية النظر عندها ضيقة بحيث يمكنها النظر عن بعد وهي لا تميز بين الألوان لأنها مصابة بعمى الألوان، وحاسة السمع عند الكلب تصل إلى تردد بين ٧٠ ألف إلى ١٠٠ ألف. ويحتفظ الناس بالكلاب لكي تحرس بيوتهم أو أغنامهم من اللصوص والذئاب، وكذلك ترعى الأغنام.





فكلاب السانت بروناردو قد تفترس الذئب،  
وكلاب الأسيائية تستطيع اقتفاء أثر المجرمين، والكلب  
السلوقي يصيد الأرناب وهو أسرع أنواع الكلاب ، وصيد  
الكلب المدرب المقتنى فقط حلال ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ  
قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ  
تَعَلَّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ  
وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾





والكلب حيوان من الثدييات، من فصيلة الكلبيات من اللواحم. دجن هذا الحيوان واستأنس قبل ١٤٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠٠ سنة. عادة ما يتم وصف هذا الحيوان بالوفاء ، ذلك لمقدرته العالية على تذكر صاحبه ولو بعد انقطاع طويل عنه ، توجد منه سلالات كثيرة مختلفة الطباع والمهام .



الكلاب من العائلة الكلبية التي تضم الذئاب ،  
والثعالب، ويعتبر الكلب من أوائل الثدييات التي  
روضها الإنسان من الذئاب التي كانت قد ظهرت منذ  
٦٠ مليون سنة. وعاشت معه طوال ١٤ ألف سنة ،  
وهو من سلالة الذئاب التي كانت تتجول في أوروبا  
وآسيا وشمال أمريكا، وكانت الذئاب تتجول في  
القرى في نصف الكرة الشمالي بحثا عن الطعام منذ  
١٢ ألف سنة.





و حاليا توجد سلالات عديدة منها. وقد وجدت هياكل عظام كلاب في الدنمارك وإنجلترا واليابان وألمانيا والصين ترجع لعصر ما قبل التاريخ. وكان ابن أوى يعرفه قدماء المصريين. وكانوا يصنعون التماثيل جسمها جسم كلب رأسه رأس حيوان ابن أوى. وقد وجد تماثيل لأنوبيس في مقبرة توت عنخ آمون التي يرجع تاريخها لسنة ١٣٣٠ ق م.



ولقد وجدت أيضا سلالة من الكلاب السلجوقية في مقابر قدماء المصريين ، وكانت تحنط منذ سنة ٢١٠٠ ق م بجوار الفراعنة داخل الأهرامات. واستطاع الرومان والإغريق إنتاج سلالات منها. وكانت الكلاب يتخذها الإنسان في الحراسة والصيد وجر العربات ، وكانت تستخدم في الحرب للحراسة وحمل الرسائل ، وهناك الكلاب المدربة التي تقود العميان والصم في الشوارع والعمل المنزلي كتبئيه الصم لجرس التليفون أو الباب أو قيادة الأعمى للتجول داخل البيت أو عبور الشارع.





وبعض أنواع الكلاب تتسم بحاسة شم قوية. ولهذا  
تدرب علي مهام أخرى كالكشف عن المخدرات  
والمقرقات والديناميت والنمل الفارسي والغرقي بالماء  
بالأعماق. كما يمكن البحث عن المفقودين في الزلازل  
والحرائق، وبعض الكلاب يمكنها التنصت علي الأصوات  
التي لا يسمعها الإنسان بأذنيه، حتى إن الكلب يقدر علي  
سماع دقات الساعة علي بعد ٤٠ قدماً. والكلاب المنزلية  
تختلف في الشكل والمظهر والحجم واللون.



ورغم هذه الاختلافات في كل فصائل الكلاب فإنها جميعها متطابقة من الناحية التشريحية ، فعدد عظام الهيكل العظمي ٣٢١ عظمة. وتختلف السلالات في أعداد عظام الذيل. لكن قفصها الصدري يتكون من ١٣ زوجا من الأضلاع، والعمود الفقري يتكون من ٧ فقرات في الرقبة و١٣ فقرة في الصدر و٧ فقرات قطنية و٣ فقرات في العجز. والرجلان الخلفيتان في كل منهما أربعة مخالب وأربعة أصابع.



وتوجد مخالب في أربعة أو خمسة أصابع بها. وللجرو ٢٨ سنماً مؤقتة لكن بعد عمر ٦ شهور تستبدل ويصبح عددها ٤٢ دائمة ، وهناك الكلب من نوع دالماشيا مدربا على الصيد وجر العربات منذ سنة ١٨٠٠ ق م وحراسة الخيل التي كانت تجر العربات من الكلاب الأخرى التي كانت تخيفها.







وكل فصائل الكلاب تعيش في كل القارات  
ماعدا القطب الجنوبي وفي الأحرش والغابات  
بالمناطق المعتدلة والمطيرة وبالصحراء والجبال  
والتندرا، وتتزاوج الذكور مع الإناث في شهر  
يناير. وبعد ٦٠ يوما تلد من ٥-٦ جراء وترضعها الأم  
من حلمات ثديها. وتشاركها في الطعام بعد  
الطعام. والكلبة تكون مستعدة للتزاوج خلال فترة  
التزاوج من ٦ - ١٢ يوما ومرتين في السنة.



# سلسلة مخلوقات قرآنية

تصدرها مؤسسة وكالة الصحافة العربية  
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع (ش.م.ع.م)

